الخصائص السائدة لدى طلبة جامعة ناصر/الخُمس

أ.م.د بدرية علي صالح
د.نبيهة صالح السامرائي
الجامعة المستنصرية

مقدمة

لم يعد خافيا على احد أن ثروات الأمم لم تعد تقاس بثرواتها الطبيعية ، بل بثرواتها البشرية ، وعنصر الشباب في أية امة هم الشريحة التي يعتمد عليها بناء الأمة حاضرا ومستقبلا، فهم مصدر نمائها وتقدمها، ولذا فان مسئولية إعداد هؤلاء الشباب: أكاديميا ونفسيا وتربويا، أمر يقع على عاتق المؤسسات التربوية بصورة خاصة، وذلك يعني فيما يعنيه الاهتمام بفهم هؤلاء الشباب، والتعرف على خصائص شخصياتهم , وعلى قدراتهم ، وذلك للعمل على تدعيم وتنمية الجوانب الايجابية، كما يعني التعرف على الجوانب السلبية لتلك الخصائص ليمكن مساعدة الفرد في توجيه قواه لتطوير السمات الايجابية وتخطي السلبية منها ف.ف.يوغوسلوفكي ١٩٩٧ ص(٤٨) للوصول به إلى الاتزان والقدرة على التوافق مع النفس والمجتمع (محمود ١٩٩٠ ص ١٣٨)، فالشخصية هي الإطار المتكامل لتكوين الفرد جسميا ، سلوكيا ،ميولا ، اتجاهات , قدرات عقلية واستعدادات إلى غير ذلك من جوانب الشخصية . والاتجاهات الحديثة في الدراسات السيكولوجية تولي اهتماما بالغا بدراسة الشخصية حتى أنها أصبحت مادة مستقلة بين منهاج الدراسات النفسية ، حيث أنها تشمل الجوانب المختلفة للشخصية ولنموها والعوامل المؤثرة عليها وكيفية قياسها والنظريات المختلفة التي وضعت لدراستها وتفسيرها (نبيهة ١٩٩٩ ص ٩٩)، والشخصية تتكون من تلك السمات والخصائص والتي تتمثل في سلوك الفرد، وهذه الخصائص قد تكتسب عن طريق خبرات الشخص الخاصة أو بفعل الخبرات التي يشترك فيها مع الآخرين ، كما أن تلك الخصائص قد تنتج عن تفاعل كل من الوراثة والبيئة (ارنوف ١٩٩٢ ص ٢٢٥) .

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في :

١- تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تجري على طلبة جامعة ناصر في مدينة الخمس / ليبيا.
٢- تعطي مؤشرات على بعض جوانب شخصيات هؤلاء الطلبة .
٣- أنها ستكون الأساس لمقارنات لخصائص الشخصية السائدة لدى مجموعات أخرى من الطلبة وفي أقطار عربية أخرى.

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى سيادة خصائص الشخصية والتي تمثلها أبعاد ثانية من قائمة بورج للشخصية المكيفة للبيئة العراقية والتي تم تكيفها من قبل د. فائزة شابا و د. بدرية علي لدى طلبة جامعة ناصر في مدينة الخمس / ليبيا.

٢- التعرف فيما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالات إحصائية بين أفراد العينة حسب متغيري:

أ – الجنس ويشمل :

الذكور والإناث لكل أفراد العينة

الذكور والإناث في الهندسة

الذكور والإناث في العلوم

الذكور والإناث في الآداب

ب – التخصص:

بين الهندسة والعلوم

بين الهندسة والآداب

بين العلوم والآداب

حدود البحث:

اجري هذا البحث على طلبة جامعة ناصر / الخمس لكلية الهندسة وكلية الآداب والعلوم في ليبيا عام ١٩٩٩-٢٠٠٠

مصطلحات البحث:

١- الشخصية:

ليس هنالك تعريف واحد للشخصية . بل تختلف التعاريف تبعا لاختلاف الزاوية التي ينظر بها العلماء للشخصية وحسب النظريات التي يتبناها كل منهم . ومن هذه التعاريف :

الشخصية هي:

(ذلك الإطار المتكامل لتكوين الفرد وأساليب سلوكه وميوله واتجاهاته وقدراته العقلية واستعداداته وغيرها من الصفات الفريدة) مصطفى، ١٩٨٣ ص، ٥٧.

(جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الفرد عن غيره) حامد، ١٩٨٧، ص٥٥ .

(نظام متكامل من الصفات التي تميز الفرد من غيره) احمد عزت، ١٩٨٥، ص ٤٥٠.

(النظام المتكامل الديناميكي الذي يتكون من التفاعل المستمر المتبادل بين المؤثرات (المادية والاجتماعية) وبين ما يرثه الفرد في الجانب الجسمي والنفسي والتي تميزه عن الآخرين تتكشف عن سلوكه وتسمح بالتنبؤ بما سيفعله في موقف معين (فائزة وبدرية ١٩٩٨ ص ١٤٥).

خصائص الشخصية :

وهي في هذا البحث تعني السمات التي تدخل في بناء الشخصية وتميز شخصيات الناس عن بعضها البعض وتتميز بثبات نسبي. ويمكن تحديدها بواسطة استجابة أفراد العينة على فقرات مقياس بورج للشخصية .

مقياس بورج للشخصية المكيف :

ونعني به مقياس بورج للشخصية الذي تم تكييفه للبيئة العراقية من قبل فائزة وبدرية ١٩٩٨ وسيتم توضيحه لاحقا .

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

لقد تعددت الزوايا التي نظر بها علماء النفس إلى الشخصية. وكان لكل منهم وجهة نظر وزاوية فهم بها الشخصية، وفسرها وفسر السلوك الذي يصدر عن الأشخاص وفقا للنظرية التي جاء بها أو آمن بها. ومن النظريات : الأنماط، السلوكية , النفسدينامي (التحليل النفسي) ,الذات , السمات , وسيتم التطرق بشكل موجز للنظريات الأولى , وبشي من التفصيل لنظريات السمات باعتبار البحث الحالي يدور وفق إطارها .

١- نظرية الأنماط والطراز :

لقد حاولت هذه النظريات تصنيف الأفراد إلى عدد محدود من الأنماط التي تجعل الأشخاص الذين تدرجهم تحت نمط واحد. وان اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بذلك النمط ، وكل نمط يأخذ اسمه من اسم لسمة بارزة المفروض وجودها لدى أصحاب هذا النمط (عبد الرحمن ،١٩٨٧ ،ص ٢٠٨) والنمط يلخص تجمع الصفات الأساسية الفطرية والجسمية التي تكونت في مستهل حياة الفرد والتي لا تخضع لتغيير أساسي ، ونمط الشخصية يدل على جوهر الفرد وهي نواة يصعب تغيرها (مصطفى، ١٩٨٣ ،ص ٦٦ , حامد ،١٩٧٣، ص ٥٦) ويختلف الأساس النمطي الذي يصنف حسب رأي كل عالم من علماء هذه النظريات , فالبعض يصنفها إلى أنماط مزاجية , وآخرون إلى جسمية وغيرهم إلى أنماط وطرز هرمونية , وهنالك من يصنفها إلى أنماط نفسية , كما وان اسم الأنماط الاجتماعية يظهر لدى علماء آخرين .

٢- النظرية السلوكية أو نظريات المثير والاستجابة:

وهي المجموعة التي تهتم بالقوى الخارجية التي توثر في الفرد وتشكل شخصيته . والشخصية حسب هذه النظريات هي تلك التنظيمات والأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره (حامد ١٩٧٣ ص٦٢) ولقد ربطت هذه النظريات بين المثير والاستجابة بصورة آلية دون النظر إلى طبيعة المثير. وبدون الاهتمام بان المثير الواحد يمكن أن يثير أكثر من استجابة عند الأفراد المختلفين. أو حتى عند الفرد نفسه في أوقات مختلفة . ولذا فان مصطلح (النظريات الميكانيكية أو الآلية) هو الذي يمكن أن يطلق عليها. ومن أهم رواد هذه النظريات وأبرزهم : ثورندايك , بافلوف , وطسن , كلارك هيل , ودولارد ميللر .

٣- النظريات النفس دينامية أو التحليل النفسي:

والفكرة الأساسية التي تجمع هذه النظريات هي أنها تهدف إلى دراسة الشخصية بعمق، وهي تتجه اتجاها ديناميكيا في تفسير الشخصية. ولا تهتم بالوصف فحسب بل تتجه للبحث عن تلك الدراما التي تدور فصولها داخل الكائن الإنساني (عبد الرحمن ،١٩٨٧ ،ص ٢٣٢) وهي تحاول الوصول إلى الدينامية والدوافع الأساسية وتحاول بوسائلها – ولاسيما التداعي الحر الذي ابتكره فرويد – جَوبَ الحياة النفسية اللاشعورية وارتيادها والكشف عما تنطوي عليه من عوامل وعمليات ودوافع وذكريات دفينة (احمد، ١٩٨٥ ،ص ٨٥) وكان رائد هذه النظريات فرويد وتبعه علماء آخرون اتفقوا معه على هذه الأساسيات ولكنهم اختلفوا على تفاصيل أضافت كل منها إسهاما أغنى هذه النظريات , ومن هؤلاء العلماء (فروم اريكسون . يونج) .

٤- نظريات الذات:

وهذه النظريات تنظر إلى الذات على أنها كينونة الفرد أو الشخص , وان بيئة الذات تكون نتيجة للتفاعل مع البيئة . وهذه الذات تشمل الذات المدركة . الذات الاجتماعية . والذات المثالية (حامد ، ١٩٧٣ص، ٧٣) ويقول رائد هذه النظريات , روجرز , أن كل إنسان هو في الواقع أكثر الخبراء دراية بنفسه , ولديه أفضل المعلومات عن ذاته , وان السلوك ما هو إلا محاولة من الكائن الحي موجهة نحو هدف لإشباع حاجاته كما يمارسها هو , وفي المجال كما يدركه (مصطفى ،١٩٨٣ ،ص ٨٣) ومن ابرز الأشخاص الذين إضافة لهذه النظرية آراء وشروح ثرنون , كما إن حامد زهران كانت له إسهاماته المهمة أيضا في مجال هذه النظريات .

٥- نظرية السمات :

أما نظريات السمات . والتي سيدور في إطارها البحث الحالي , ووفق مفاهيمها ستطبق قائمة بورج للشخصية التي كُيّفت للبيئة العراقية , والتي تضم ثمانية أبعاد , فلابد إن نتناولها بشيء

من التفصيل: خصائصها , سماتها العامة , أهم منظريها , وإسهاماتها , كما سنلقي نظرة على بعض المقاييس التي بنيت وفق هذا المنظور , ثم سيتم التطرق إلى بعض الدراسات التي بحثت في خصائص الشخصية , والتي اتخذت من قائمة بورج محورا لها .

إن أصحاب هذه النظريات يتصورون الشخصية : على إنها مجموعة من السمات , وما هذه السمات إلا صورا فوتوغرافية تؤخذ للفرد من زوايا مختلفة (احمد ،١٩٨٥، ص ٤٧٣) والشخصية لديهم عبارة عن نظام دينامي لمختلف سمات الأفراد . ولقد أطلق لفظ: البعد أو الخاصية أو الصفة مسميات لمفهوم واحد هو السمة، والسمة هي: الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد, ويعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك (حامد، ١٩٧٨، ص ٥٩).

ولقد نظر أصحاب هذه النظريات إلى السمة على أنها بعد ذو قطبين , يصل بينهما خط مستقيم متدرج , وهذان القطبان يمثلان طرفي السمة كالذكاء والغباء , والانبساط والانطواء , أو بقطب واحد يمثل ذروة السمة يصله خط متدرج بنقطة الصفر , كالمهارة اليدوية .

لقد تعددت السمات والنظريات التي تناولها العلماء كل من الزاوية التي نظر بها للسمة ، ولقد اتفق هولاء العلماء على الملامح والأسس العامة التي تميز هذه النظريات عن غيرها ، واختلفوا ببعض التفاصيل , فجميعهم اتفقوا على أن هناك سمات أساسية أو رئيسية و سمات سطحية أو ثانوية , وهم جميعا يرون أن سمات الأفراد هي التي تحدد سلوكهم , كما أن استخدامهم للفظ السمة يعبر عن استمرارية في السلوك وثبات نسبي فيه , رغم انه يخضع أحيانا لبعض التذبذب والتغير لدى الفرد , إلا أنهم يعتقدون أن مواقع الأفراد بالنسبة لهذه الأبعاد تتسم بالثبات النسبي في المواقف الاختيارية , لذا فإنهم جميعا صبوا جل اهتمامهم وركزوا جهودهم في بناء مقاييس تستطيع التحديد بدقة السمات العامة المستقرة نسبيا لدى الأفراد , إلا أن ما اختلفوا فيه هو تحديد المكونات الوصفية التي تقتضيها هذه الأبعاد , فمثلا لبعد الثبات الانفعالي نرى أن البعض يراها ممثلة في رباطة الجأش مقابل العصبية والتوتر , والبعض يراها الهدوء مقابل القلق , والبعض يراها التماسك مقابل الإثارة (مصطفى، ١٩٨٣، ص ٧٧) ، وما يسميه البعض نشاطا وحيوية يسميها الآخرون تحديا وعدوانا , ويسميه فريق ثالث ميلا إلى السيطرة والتسلط , ويسميه فريق رابع جرأة ومخاطرة استعراضية (احمد، ١٩٨٥، ص ٤٦٨)، إلا أن بعد الانبساط مقابل الانطواء هو البعد الوحيد الذي حظي باتفاقهم جميعا , ولقد أشار كل أصحاب هذه النظرات إلى أن استجابات الأفراد على الاختبار هو المدخل الاشاري للسمة التي يتضمنها الاختبار , أي اننا نقيس السلوك المعبر عنه بالاستجابة للمقياس أو الاختبار , لنَصِف السمة التي لانستطيع قياسها مباشرة . ولقد استخدم هولاء العلماء الأساليب الكمية لتحديد درجة الفرد في السمة المقاسة ، وكذلك لمقارنة درجات الأفراد

في تلك السمة، ولقد خرج هولاء العلماء بعد تطبيقهم للعديد من الاختبارات , بسمات لا عد لها ولا حصر،غير أن الكثير من هذه السمات غالبا ما يعني أو يكاد يعني نفس الشئ أي أنها غالبا ما تكون مترادفة أو متقاربة أو متداخلة , كالقلق , والخوف , أو الرهبة والجزع واضطراب البال (احمد ،١٩٨٥، ص ٤٦٣) ،لذا فإنهم اتبعوا منهج التحليل ألعاملي الذي يوضح درجات الارتباط بين جوانب السلوك المقاسة , وذلك باستخدام العديد من الاختبارات للخروج بالترابط الأساسية والتي تجمع السمات التي ترتبط فيما بينها ارتباطا عاليا لتنضوي تحت تسمية لسمة معينة , وبذا يمكن الخروج بعدد قليل نسبيا من السمات الرئيسية والتي تحتوي كل منها على سمات ثانوية أو سطحية , فسمة رئيسية كالخجل مثلا وجد العالم جلفورد أنها تصدر عن السمات الآتية :

١- ميل الفرد إلى أن يتوارى في المناسبات الاجتماعية.

٢- ميله إلى تحديد معارفه بقلة يختارها .

٣- ضجره من التعرف إلى اغلب الناس.

٤- ميله إلى أن يضل صامتا حين يخرج مع جماعة (احمد، ١٩٨٥، ص ٤٦٤)

أهم منظري هذه النظريات

١- جوردن البورت:

يرى البورت أن السمات هي التي تحدد استعداد الفرد وميله إلى استجابة ما (مصطفى، ١٩٨٣، ص ٧٢) وذلك لان هذه السمات لها وجود حقيقي وفعال في التكوين النفسي للفرد , ويقرر البورت أن السمات يمكن أن ترتب على شكل مدرج هرمي , وهذا المدرج اما أن تسوده سمة واحدة كبيرة أو عدة سمات مركزية , تليها سمات ثانوية , كما يرى أن أكثر الناس تسيطر على سلوكهم مجموعة محددة من السمات المركزية التي تعطي للشخص خصائص شخصيته التي يوصف بها , كما أن لهذا الفرد سمات ثانوية تسم شخصيته بخصائص تثيرها مثيرات ينتج عنها في المقابل استجابات محددة (مصطفى،١٩٨٣ ،ص ٧٣) والتي يسميها بالاتجاهات، ويرى البورت أن لكل فرد تنظيما خاصا به يختلف عن تنظيم فرد آخر,إذ انه يرى أن تكوين تلك السمات وارتباطها ببعضها يختلف من شخص إلى آخر , وبذا يرى انه لا يمكن أن يتفق شخصان في سماتهم بل أنها تعمل بطريقة فريدة لكل منهما ، ويرى البورت أيضا أن سمة واحدة يمكن أن يثيرها أكثر من مثير وان تستدعي أكثر من استجابة , فسمة كالصداقة مثلا يمكن أن تثيرها المثيرات الآتية : العمل مع الرفاق , زيارة عائلية , مواعدة صديق , وهذه المثيرات يمكنها أن تستدعي الاستجابات التالية : التعاون والتشجيع . الدفء، الاهتمام, الإقبال.

٢- كاتل :

يعتبر كاتل من أهم منظري نظريات السمات , والسمة لديه تنظيم عقلي يستدل عليه من السلوك , والسمات لديه نوعان : سمات عامة يشترك فيها كل الناس , وسمات خاصة بالفرد نفسه , كما انه ميز بين السمات السطحية والسمات المصدرية وهذه الأخيرة هي التي يمكن التوصل إليها بواسطة التحليل ألعاملي . ولقد تم تحليل نتائج الكثير من دراساته وكانت النتيجة الخروج بالعديد من التجمعات الارتباطين التي أوصلته إلى السمات المصدرية التالية , والتي وضعت على أساسها بطارية عوامل الشخصية لكاتل .

الذكاء ـــــــــــــــــــــــــــــــ الغباء

الاجتماعية ـــــــــــــــــــــــــــــــ العدوانية

السيطرة ـــــــــــــــــــــــــــــــ الخضوع

التحرر (الانطلاق) ـــــــــــــــــــــــــــــــ المحافظة (التبلد)

المثابرة والتصميم ـــــــــــــــــــــــــــــــ عدم المثابرة ولا يعتمد عليه

الانبساط ـــــــــــــــــــــــــــــــ الانطواء

المخاطرة والإقدام ـــــــــــــــــــــــــــــــ الحرص والخجل

التبصر ـــــــــــــــــــــــــــــــ السذاجة

الواقعية والعلمية ـــــــــــــــــــــــــــــــ الخيالية والقلق

الإعطاء ـــــــــــــــــــــــــــــــ المنع

الثقة بالنفس ـــــــــــــــــــــــــــــــ الميل للشعور بالإثم

الاكتفاء الذاتي ـــــــــــــــــــــــــــــــ الاعتماد على الآخرين

الثقافة والدماثة ـــــــــــــــــــــــــــــــ الفظاظة والخشونة

التوتر وسهولة الاستثارة ـــــــــــــــــــــــــــــــ الاسترخاء والهدوء

القوة ـــــــــــــــــــــــــــــــ التهاون

الثبات الانفعالي ـــــــــــــــــــــــــــــــ انفعالي غير ناضج

ويعتبر كاتل هذه السمات المتميزة بالشخصية يمكن قياسها بدقة تشابه الدقة الموجودة في مقاييس الذكاء (عبد الرحمن ،١٩٨٧ ،ص ٢٣٧)

٣- أيزنك:

لقد أكد أيزنك على أن المتغيرات الأساسية لا يمكن اعتبارها (أبعادا) وهذا يعني التخلي عن الفواصل القاطعة , ويعني التغير المتصل بين قطبين (عبد الرحمن، ١٩٨٧ ،ص٢٢٨) ولقد قدم مع زملائه دراسات عديدة قدمت طائفة من (الأبعاد الوصفية) إضافة إلى دراسة الرابطة

بين موقع الناس بالنسبة لهذه الأبعاد وبين درجاتهم على مقاييس شخصية وعقلية متنوعة , ولقد خلص من أبحاثه إلى أن لكل شخصية أبعاد أربعة رئيسية هي :

١- الذكاء.

٢- بُعد يمتد من الانبساط إلى الانطواء.

٣- بُعد يمتد من النضج الانفعالي إلى العصبية . والتي تعني استعداد الفرد للإصابة بالعصاب , وهو المرض النفسي الذي يصيب الفرد أن تعرض لضغط شديد , ومن سمات الأفراد المصابين بالعصبية , القصور في العقل والجسم , والذكاء المتوسط والميل للكبت ,

٤- بُعد يمتد من السواء إلى الذهانية , والتي تعني استعداد الفرد للإصابة بالذهان , وهو مرض عقلي , ويتميز أصحابه بالتركيز القليل , ضعف الذاكرة , بطء القراءة ,كثرة الحركة ,والطموح القليل , كما أن أيزنك خرج بالسمات الثانوية التالية :

البساطة ـــــــــــ التعقيد

الصلابة ـــــــــــ الليونة

الديمقراطية ـــــــــــ التسلطية

ولقد بنيت العديد من الاستخبارات والاستبيانات التي سارت وفق منظور السمات , فمنها ما قاس سمات انفعالية , ومنها ما قاس سمات دافعية , إلى غير ذلك من سمات عديدة أخرى ,فمثلا وضع ثرستون مقياسا لتقدير التوافق الاجتماعي للشخص , وأسئلته لها علاقة بالسمات الانفعالية , وكان من ضمن أسئلته:

هل كنت تحب اللعب بمفرك وآنت صغير ؟

هل يجرح الناس شعورك بسهولة ؟

هل يصعب عليك أن تضحك ؟ (احمد، ١٩٨٥ ،ص ٤٨١)

قائمة بورج للشخصية :

ظهرت قائمة بورج للشخصية Freiburg personality inventory الطبعة الأولى عام ١٩٧٠ وقد قام بوضعها كل من فارين بورج Fahrenberg وسيلج Selg بجامعة فراي بورج ونشرها هوجريفHogref وفي طبعة عام ١٩٧٢ انضم إلى المؤلفين هامبل Hambel ،وتعتبر قائمة بورج للشخصية(F.P.I) اختبار شخصية متعدد الأبعاد ,اعد ليستخدم في المجال الاكلينكي لتشخيص أنماط كثيرة متباينة ,وتسمح قائمة بورج للشخصية بالمقارنة في المجال التطبيقي أو مجال الأبحاث الفردية ,وكذلك بين الجماعات السوية والمرضية , وتعتبر هذه القائمة مقياسا مقننا على البيئة الألمانية , وتضم تسعة مقاييس مختلفة , استخلصت من تسعة عوامل نتيجة التحليل ألعاملي ل (٢٤٠) بندا , وهذه

المقاييس هي العصبية (ص) , العدوانية (ع) , الاكتئاب (ك) , القابلية على الاستثارة (ث) , الاجتماعية (ج) , الطمأنينة (ط) , الميل للسيطرة (ط) , الخجل (خ) , والانفتاح , وبالإضافة إلى تلك الأبعاد التسعة , فان القائمة احتوت على ثلاث مقاييس أخرى أمكن استخلاص فقراتها من بنود المقاييس التسعة , وهذه المقاييس هي : الانبساط ،عدم الاتزان الانفعالي , والذكورة , وأجريت بحوث عديدة من عام ١٩٧١ للتأكد من صدق وثبات القائمة , حيث توصلت إلى أن القائمة يمكن الاعتماد عليها بدرجة عالية من الصدق في المجالات الاكلينكية وغير الاكلينكية لتشخيص بعض سمات الشخصية الهامة , بالإضافة إلى استخدام القائمة في تصنيف الأفراد طبقا للصفات التي يتسمون بها ,

احتوت القائمة في صورتها الأصلية على ٢٧٤ فقرة , قام المؤلفون بتجربتها , وخضعت بنود القائمة لبعض الإجراءات الإحصائية , منها التحليل الإحصائي للفقرات باستخراج معامل التمييز والسهولة ومعاملات الارتباط وتشبعات العوامل . وقد تألفت العينة من:

١- عينة التقنين وتكونت من ٦٣٠ رجل وامرأة .

٢- مجموعة مرضية تكونت من ٣٠٠ رجل .

٣- مجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم بين ٢١-٣٠ وعددهم ٣٥٠ شاب.

٤- ولقد أسفرت نتائج التحليلات الإحصائية عن بقاء ٨٢ فقرة موزعة على مجالات تسعة, والتي اعتمدت في البحث الذي طبق على البيئة المصرية, وهي ذات احتمال ثنائي للإجابة عليها, ومصاغة في صورة (أنا) ويحتاج تطبيق القائمة الكلية إلى حوالي ٩٠ دقيقة. وفيما يتعلق بصدق القائمة, فقد حسبت بطرق كثيرة منها: حساب معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة وبين بعض اختبارات الشخصية الأخرى, كما استخدمت المقارنات المختلفة بين مجموعات الإكلينيكية وغير الإكلينيكية.

وصف أبعاد قائمة بورج الأساسية :

١- العصبية (ص) nervousness : وجود أعراض اضطرابات نفس جسيمة , في حين يصف الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة , قليلا من آلامهم الجسمية , أو الاضطرابات النفس جسمية , ولا تعتمد قيم هذا المقياس على العمر الزمني أو نوع التعليم أو الأصل الإحصائي , ولكنها ترتبط بالجنس .

٢- العدوانية (ع) aggressiveness: عدواني أو غير ناضج انفعاليا , حيث يقر الفرد الذي يحصل على درجات عالية في هذا البعد أحداثا عدوانية ذات صبغة جسمية أو لفظية أو خيالية ، مقابل ذلك يكون الفرد غير عدواني ومتزن نفسيا , ويصف الفرد هنا ميلا عدوانيا تلقائيا قليلا ويقر بضبط النفس , ولا ترتبط درجات هذا البعد بنوع التعليم أو الأصل الإحصائي أو الجنس لكنها ترتبط بالعمر .

٣- الاكتئاب (ك) depressiveness : انحراف المزاج . عدم الثقة بالنفس مقابل الرضا والقناعة والثقة بالنفس , وتشير الدرجات المرتفعة بهذا البعد أن المفحوص قلق , ممتعض , لديه شعور بالنقص وعدم التركيز , اما الدرجات المنخفضة , فان صاحبها يصف نفسه باتزان المزاج والقدرة على التركيز والثقة بالنفس , ولا تعتمد قيم هذا البعد على العمر الزمني أو نوع التعليم أو الأصل الإحصائي أو الجنس .

٣- القابلية على الاستثارة (ث) excitability : القابلية للإحباط مقابل الهدوء وعدم الاكتراث ويظهر المفحوص الذي يحصل على درجة عالية على عدم المقدرة على مواجهة مواقف الإحباط , كما يظهر سرعة الغضب , في حين أن الفرد الذي يحصل على درجة منخفضة في هذا البعد , يظهر اندفاعية وتلقائية ضئيلة ومقدرة كبيرة على مواجهة الإحباط , ودرجات هذا البعد غير مرتبطة بالجنس والعمر والثقافة والأصل الإحصائي .

٤- الاجتماعية (ج) socialness : اجتماعي نشط مقابل غير اجتماعي وخجول , ويصف المفحوص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد الحاجة إلى الاتصال الاجتماعي والتطلع إلى تكوين علاقات , والى الحيوية والنشاط , في حين أن الدرجات المنخفضة تدل على رغبة ضئيلة للاتصال الاجتماعي , والى قناعة ذاتية , ولا ترتبط قيم هذا البعد بمتغيرات الجنس والعمر والثقافة والأصل الإحصائي .

٥- الطمأنينة (ط) calmness : الثقة بالنفس واعتدال المزاج مقابل الاضطرابات والتردد , والدرجات المرتفعة يحصل عليها الفرد الذي يصف نفسه بالثقة والمزاج المعتدل , في حين أن الدرجة المنخفضة تعكس قابلية للاضطراب والشعور بالإشفاق , ويرتبط هذا البعد بالجنس , ولا يرتبط بالعمر الزمني أو نوع التعليم أو الأصل الإحصائي .

٦- الميل للسيطرة (س) ascendancy : فارض للإرادة وصارم مقابل مطيع ومعتدل , يقر المفحوص الذي يحصل على درجات عالية في هذا البعد ردود فعل انعكاسات جسمية , لفظية وعدوانية , خيالية، وفرض اهتماماته الشخصية , في حين يصف المفحوص الذي يحصل على درجات منخفضة نفسه بالمراعاة ،الاعتدال، اتجاه نحو التسامح والثقة . ولا يرتبط هذا البعد بالعمر الزمني ولا الأصل الإحصائي ولكنها تعتمد على الجنس ونوع التعليم .

٧- الخجل (خ) :shyness خجول ومتوتر مقابل طبيعي وقادر على عمل علاقة, تبدو على المفحوص الذي يحصل على درجة مرتفعة, مظاهر الخجل, ارتفاع حرارة الجسم, والآم جسمية وضعف النشاط العام, والدرجات المنخفضة تعكس التصرف

الطبيعي غير المصطنع والاستعداد للعمل. ولا تعتمد درجات هذا البعد على عوامل العمر الزمني , نوع التعليم , والأصل الإحصائي , ولكنها تعتمد على الجنس .

الدراسات السابقة

دراسة كامل :في عام ١٩٨٨ أجرى كامل دراسة مقارنة لأبعاد قائمة فراي بورج للشخصية بين البيئة الألمانية والبيئة المصرية , وكان يهدف إلى : التحقيق من الاتساق والعمومية مما يسمح المقارنة بين العينتين ، كما هدف إلى التحقيق من إمكانية الاحتفاظ بفقرات القائمة في صورتها العربية بعد إجراء التحليلات الإحصائية . تكونت عينة البحث الألمانية من طلبة تتراوح أعمارهم من ١٥–٣٠ ,كان عدد الذكور ١١٢ والإناث ١٠٩ , فيما شملت العينة المصرية طلبة تتراوح أعمارهم (١٧–٢٥) بلغ عدد الذكور ١٤٢ والإناث ١٩٢ , ولقد استخدمت معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات القائمة , كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب الفائية لإغراض المقارنة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين كل من العينتين في بعدي العصبية والخجل , اما في الأبعاد الأخرى فلقد ظهرت فروق ذات دلالات إحصائية بين العينتين ذكورا وإناثا , وظهر فرق لصالح الألمانية في بعد العدوانية والقابلية على الاستثارة والانفتاح ,اما لصالح المصريين فقد ظهرت الفروق في الاكتئاب والاجتماعية والطمأنينة والميل للسيطرة وأخيرا الانبساط , اما بالنسبة للذكور فلقد ظهرت فروق ذات دلالات إحصائية لصالح الألمان في بعدي العدوانية والانفتاح , ولصالح المصريين في العصبية ,الاجتماعية والطمأنينة , ولم تظهر فروق ذات دلالات إحصائية بين ذكور العينتين في الاكتئاب , القابلية على الاستثارة , الميل للسيطرة والخجل،اما بالنسبة للإناث فلقد ظهرت فروق لصالح الألمانيات في العدوانية , القابلية على الاستثارة , الانفتاح وعد الاتزان العاطفي , بينما كانت الفروق لصالح الإناث المصريات في الاجتماعية , والميل للسيطرة والذكورة , ولم تجد فروق بين العينتين في كل من العصبية والاكتئاب والخجل والانبساط .

دراسة فائزة وبدرية(١٩٩٨):_هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية للطلبة الجامعيين في كلية التربية الجامعة المستنصرية , وفق قائمة بورج للشخصية بعد تكيفها للبيئة العراقية من قبل الباحثتين , كما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق لأفراد العينة حسب متغير : أ– الجنس : ذكورا وإناثا , والتخصص : الأقسام العلمية والإنسانية .

الرياضيات.لبحث ٢٣٠ طالب وطالبة, بلغ عدد الإناث ١١٣, وعدد الذكور ١١٧, وهذه العينة موزعة على الأقسام العلمية: الحاسبات. الرياضيات . الفيزياء. والأقسام الإنسانية: التاريخ.الجغرافية واللغة العربية , ولقد استخدمت الباحثتان قائمة بورج للشخصية , ولكن بأبعاد ثمانية بدلا من تسعة ,باستبعاد بعد الانفتاح الذي اعتقدتا أن فقراته لا تلائم مجتمعاتنا

العربية، ولقد تم استخراج صدق الأداة بواسطة عرضها على مجموعتين من المحكمين* ضمت أساتذة جامعيين وطبيب. وبعد التكيف للبيئة العراقية أصبحت فقراتها ٩٢ بدلا من ٨٢ , كما تم إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات القائمة وبين فقرات البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بايسريال , وحسب معامل التمييز للفقرات ,كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة الاختبار أيضا , للقائمة ككل ولكل بعد من الأبعاد وتراوحت معاملات الثبات بين ٠،٩٥-٠،٦٠ .

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يميلون إلى تكوين العلاقات الاجتماعية, وأنهم يتسمون بالنشاط والحيوية, وبدا أن من يميل منهم إلى اعتدال المزاج والشعور بالطمأنينة أكثر من المضطربين, كما أظهرت النتائج ميلهم للسيطرة. ولم يرتبط أي بعد بنوعية التعليم وارتبط بعدان بالجنس حيث تفوقت الإناث على الذكور في القابلية على الاستثارة بينما تفوق الذكور في بعد الميل للسيطرة .

***مجموعة التحكيم الأولى**

د. إبراهيم الكناني- الجامعة المستنصرية

د. محمد الياس بكر- الجامعة المستنصرية

د. وهيب الكبيسي- جامعة بغداد

د. سعاد الدوري- جامعة بغداد

د. سوسن الجلبي- الجامعة المستنصرية

د. عبد الجبار السامرائي- الجامعة المستنصرية

د. حسن مصطاف- الجامعة المستنصرية

الست سهام نعوم- الجامعة المستنصرية

مجموعة التحكيم الثانية

د. محمد الياس بكر- الجامعة المستنصرية

د. قبيل كودي- الجامعة المستنصرية

د. نادية شعبان- الجامعة المستنصرية

د. سوسن الجلبي- الجامعة المستنصرية

د. الطبيب مظفر عبد الله شفيق- مدير مركز الطب الرياضي

إجراءات البحث

تألفت مجتمع البحث من طلبة كلية الآداب والعلوم وطلبة كلية الهندسة إناثا وذكورا, وكان عدد أفراد هذا المجتمع ٣٥٨٠, فيما بلغت عينة ٣٥٨ طالب وطالبة بنسبة ١٠% من المجتمع والجدول التالي يوضح عدد أفراد المجتمع والعينة:

جدول(١)

مجتمع البحث وعينته

الكلية	مجتمع البحث			عينة البحث		
	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
الآداب	٧٢٢	٥٥٢	١٢٧٤	٧٢	٥٥	١٢٧
العلوم	٧٥١	٤٣٦	١١٨٧	٧٥	٤٤	١١٩
الهندسة	١٦٥	٩٦٣	١١١٩	١٧	٩٦	١١٣
المجموع	١٦٢٩	١٩٥١	٣٥٨٠	١٦٤	١٩٥	٣٥٩

أداة البحث:

لقد تم استخدام مقياس بورج للشخصية بصورته المُكيّفة للبيئة العراقية , وبأبعاده الثمانية :العصبية (ص) , العدوانية (ع) , الاكتئاب (ك) , القابلية على الاستثارة (ث) ,الاجتماعية (ج) , الطمأنينة (ط) , الميل للسيطرة (ط) , وأخيرا الخجل (خ) .

صدق الأداة :

على الرغم من حداثة استخدام هذا المقياس في البيئة العراقية , فقد ارتأت الباحثتان استخراج صدقه وثباته , وقد عرض على مجموعة من المحكمين* , للتعرف على مدى ملائمة هذا المقياس للبيئة الليبية , وقد وافق هؤلاء المحكمون على صلاحية الفقرات وعلى إنها تقيس إبعاده , كما طبق المقياس على مجموعة من أفراد مجتمع البحث للتعرف على مدى وضوح العبارات وتبين إنها كانت واضحة لا لبس فيها , وبهذا فان صدق المحكمين والصدق الظاهري قد توفرت لهذا المقياس .

مجموعة المحكمين:

١–د. عثمان علي أمين

٢– د. محمد حسن المخزومي

٣– أ. عبد السلام مهنا

٤– أ. افتخار كنعان

٥– أ. صالح اليسير

ثبات الأداة:

تحقق للأداة ثباتها بعد استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار, إذ طبق المقياس على ٢٠ فردا من أفراد المجتمع, وأعيد تطبيق الاختبار عليهم بعد ٢٠ يوما, فظهرت معاملات الثبات الآتية ولكل بعد من إبعاده:

جدول (١) ثبات الأداة

البعد	ص	ع	ك	ث	ج	ط	س	خ	معامل الثبات الكلي
معامل الثبات	٠،٨٢	٠،٦٦	٠،٥٠	٠،٥٤	٠،٧٢	٠،٩٥	٠،٣٢	٠،٦٠	٠،٨٠

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة .

٢- درجة الحدة (أي معادلة فيشر أو الوسط المرجح)

٣- استخدام النسبة المئوية للتعرف على نسبة الطلبة في كل مستوى من مستويات البُعد.

٤- الاختبار التائي لاستخراج الفروق بين متغيرات البحث (ذكورا وإناثا) وحسب الاختصاصات العلمية والإنسانية .

نتائج البحث

سيتم استعراض نتائج الدراسة في ضوء أهدافها:

الهدف الأول: التعرف على مدى سيادة الخصائص الشخصية لدى طلبة جامعة ناصر /الخُمس.

تشير القائمة الأصلية إلى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في كل بعد من أبعاد القائمة هم الذين يتصفون بذلك البعد ويقابل ذلك الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة فيه.لذا سيتم اعتبار الطلبة الذين يحصلون على الثلث الأعلى من الدرجات (وحسبما تسمح به عدد فقرات كل بعد) هم الذين يتصفون بذلك البعد, يقابلهم ذوي الدرجات المنخفضة فيه, وسيتم حساب الدرجات والاتصاف بالبعد كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (٣)

يوضح معيار الاتصاف بكل بعد حسب عدد فقراته

البعد وعدد فقراته / مستوى الاتصاف	ص(٢٤)	ع.ك.ج(١١)	ث(٥)	ط.س.خ(١٠)
ضعيف	٧-٠	٣-٠	١-٠	٣-٠
متوسط	١٦-٨	٧-٤	٣-٢	٦-٤
عالي	٢٤-١٧	١١-٨	٥-٤	١٠-٧

١- **بعد العصبية (ص)** :ـويعني بها (وجود أعراض الاضطرابات النفسيةـجسمية والآم الجسم مقابل عدم وجود هذه الأعراض .

جدول (٤)

يوضح نتائج بعد العصبية

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧-٠	ضعيف	١٦١	٤٤،٨	٥٤	٣٢،٩	١٠٧	٥٤،٩	١١٩	٥١،٣	٤٢	٣٣,٠
١٦-٨	متوسط	١٨٧	٥٢،١	١٠٣	٦٢،٨	٨٤	٤٣،١	١٠٧	٤٦،١	٨٠	٦٣،٠
١٧-٢٤	عالي	١١	٣،١	٧	٤،٣	٤	٢١	٦	٢،٦	٥	٤،٠
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

يوضح الجدول أن نسبة الطلبة الذين يتسمون بالعصبية بدرجة عالية لا يمثلون إلا نسبة ضئيلة بلغت حوالي ٣% من أفراد العينة الكلية , انخفضت نسبة الذكور إلى ٢% فيما بلغت لدى الإناث أكثر قليلا من ٤%، أما بالنسبة لمتغير التخصص فان النسب تراوحت بين ٢،٦ و ٤% للعلمية الإنسانية على التوالي , كما وضح في الجدول أن من يتسمون بالعصبية بشكل ضعيف

قد بلغت نسبتهم لأفراد العينة كلها النصف تقريبا , بينما بلغت نسب الإناث الثلث واما والذكور فقد وصلت إلى أكثر من النصف , واما التخصص فقد بلغت نسبة العلمية فيها حوالي نصف أفراد العينة فيما وصل للثلث لدى الإنسانية , واما ممن يتصفون بالعصبية بدرجة متوسطة فقد تجاوزت النسبة النصف تقريبا بالنسبة لأفراد العينة الكلي , أما بالنسبة لمتغير الجنس فلقد ارتفعت النسبة لدى الإناث إلى ٦٣% وانخفضت لدى الذكور إلى ٤٣ % كما أن متغير التخصص أشار إلى أن النسب لدى الإنسانية وصلت ٦٣% وللعلمية ٤٦%.

٣- بعد العدوانية(ع):

(عدواني غير ناضج انفعاليا ويقرا أحداثا عدوانية ذات صيغة جسيمة تلقائية أو لفظية أو خيالية مقابل غير عدواني متزن نفسيا نسبيا ويتميز بضبط النفس)

جدول(٥)

يوضح نتائج بعد العدوانية

الدرجات	التقدير	الكلي		الاناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣-٠	ضعيف	٢٢٥	٦٢،٧	١٠٨	٦٥،٩	١١٧	٦٠،٠	١٤٩	٦٤،٢	٧٦	٥٩،٨
٧-٤	متوسط	١١٦	٣٢،٣	٥٣	٣١،٧	٦٤	٣٢،٨	٧٣	٣١،٥	٤٣	٣٣،٩
١١-٨	عالي	١٨	٥	٤	٢،٤	١٤	٧،٢	١٠	٤،٣	٨	٦،٣
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة الطلبة الذين يتميزون بالدرجات العالية من العدوانية لم تبلغ ألا ٥% من أفراد العينة , كان نصيب الذكور فيها حوالي ٧% والإناث أكثر قليلا من ٢% ،كما بينت أن النسبة للعلمية والإنسانية كانت منخفضة أيضا تراوحت بين٤ و٦ % تقريبا , واتسم أفراد العينة بان عدوانيتهم منخفضة وانهم يتسمون بالاتزان النفسي حيث كانت النسبة لهذا المستوى بصورة عامة في حدود إل ٦٠% وقاربت النسبة تقريبا الثلث بصورة عامة أيضا لمن تشكل العدوانية لديهم درجة متوسطة .

٣-بعد الاكتئاب (ك):

(منحرف المزاج, عدم الثقة بالنفس, قلق, ممتعض, لديه شعور بالنقص وشعور بعدم التركيز, مقابل الرضا والقناعة, والثقة بالنفس)

جدول(٦)

يوضح نتائج بعد الاكتئاب

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣-٠	ضعيف	٩٧	٢٧،٦	٢٨	١٧،١	٦٩	٣٥،٤	٧١	٣٠،٦	٢٦	٢٠،٥
٧-٤	متوسط	١٥٠	٤١،٧	٧٧	٤٦،٩	٧٣	٣٧،٤	٩٨	٤٢،٢	٥٢	٤٠،٩
١١-٨	عالي	١١٢	٣١،٢	٥٩	٣٦،٠	٥٣	٢٧،٢	٦٣	٢٧،٢	٤٩	٣٨،٦
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة الطلبة الذين يشعرون بالاكتئاب بدرجة عالية ويتصفون بانحراف المزاج وعدم الثقة , بلغت حوالي ثلث أفراد العينة الكلية , وبدت الإناث أكثر اكتئابا من الذكور(٣٦%) اما الذكور فوصلت نسبتهم إلى (٢٧%) , كما يلاحظ ان العلميين اقل اكتئابا من الإنسانيين حيث بلغت نسبهم حوالي ٢٧% و ٣٨% على التوالي، اما من اتصفوا بالرضا والقناعة والثقة بالنفس فقد بلغت نسبتهم ٢٤% من أفراد العينة الكلية وفاق الذكور الإناث حيث كانت نسبة الذكور ٣٥% والإناث بنسبة انخفضت كثيرا وصلت إلى ١٧% , وكذلك كان هناك فرق بين العلمية والإنسانية في حين بلغت النسبة لدى العلميين ٣١% انخفضت إلى حوالي ٢٠% لدى الإنسانية، اما المستوى المتوسط فقد تجاوزت النسبة ال٤٠% بالنسبة لمجموع أفراد العينة حصلت الإناث على نسبة ٤٧% والذكور على ٣٧% وتقاربت النسب بين العلميين والإنسانيين وبحدود أل ٤٠% .

٣- القابلية على الاستثارة (ث):

القابلية للاستثارة وللإحباط وعدم المقدرة على مواجهة مواقف الإحباط وسرعة الغضب مقابل الهدوء وعدم الاكتراث ومقدرة كبيرة على مواجهة الإحباط.

جدول(٧)

نتائج بعد الاستثارة

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١-٠	ضعيف	٧٧	٢١،٥	٢٦	١٥،٩	٥١	٢٦،٢	٤٩	٢١،١	٢٨	٢٢،٠
٣-٢	متوسط	١٨٣	٥١،٠	٨٧	٥٣،٠	٩٦	٤٩،٢	١٢٤	٥٣،٥	٥٩	٤٦،٥
٥-٤	عالي	٩٩	٢٧،٥	٥١	٣١،١	٤٨	٢٤،٦	٥٩	٢٥،٤	٤٠	٣١،٥
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

ان نسبة من يتسمون بالقابلية على الاستثارة وصلت إلى ٢٧% من أفراد العينة الكلي , وبلغت النسبة لدى الذكور حوالي الربع وارتفعت لدى الإناث لتصل إلى حوالي الثلث ممن تسهل استثارتهم ويتصفون بالإحباط ,كما بدا ان أفراد المجموعة العلمية اقل قابلية على الاستثارة من المجموعة الإنسانية حيث بلغت نسبهم ما يقارب الربع والثلث على التوالي.

، اما من يتسمون بالهدوء وعدم الاكتراث فقد بلغت نسبهم حوالي ٢٢% بالنسبة لأفراد المجموعة الكلية وتراوحت بين ١٦% و٢٦% لكل من الإناث والذكور على التوالي، وتقاربت النسبة بين العلمية والإنسانية بحدود ٢٢%، وأما بالنسبة للذين حازوا على المستوى المتوسط في سهولة استثارتهم فقد بلغت فقد شكلوا نصف العينة تقريبا صعودا قليلا أو انخفاضا .

٤- بعد الاجتماعية (ج):

اجتماعي حيوي, نشط, يرغب بالاتصال الاجتماعي والى تكوين علاقات, مقابل غير اجتماعي, خجول, لديه رغبة ضئيلة للاتصال الاجتماعي وقناعة ذاتية وانفرادية.

جدول(٨)

يوضح نتائج بعد الاجتماعية

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣-٠	ضعيف	٢٩	٨،١	١٣	٧،٩	١٦	٨،٢	١٦	٦،٩	١٣	١٠،٢
٧-٤	متوسط	١٩١	٥٣،٢	٩٤	٥٧،٣	٩٧	٤٩،٧	١٢٩	٥٥،٦	٦٢	٤٨،٨
١١-٨	عالي	١٣٩	٣٨،٧	٥٧	٣٤،٨	٨٢	٤٢،١	٨٧	٣٧،٥	٥٢	٤٠،٩
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	٩٩

يبين الجدول أعلاه ان من يتصف ببعد الاجتماعية ويكون حيويا , نشطا ,راغبا بالاتصال الاجتماعي وتكوين علاقات اقتربت نسبتهم من ٤٠% بالنسبة للعينة الكلية , وبالنسبة لمتغير الجنس فقد تفاوتت النسب قليلا فحين بلغت لدى الإناث ٣٥% وصلت لدى الذكور إلى ٤٢% , وقاربت لدى العلمية ٣٨% , وصلت إلى ٤١% لدى الإنسانية , وفي المقابل فان الأفراد الذين لديهم رغبة قليلة في الاتصال الاجتماعي كانت نسبتهم قليلة , حيث تراوحت بين ٨% و١٠% , وبقي من اتصف بالبعد بنسبة متوسطة حيث تراوحت كل النسب ٥٠% صعودا قليلا أو نزولا ,

٥- الطمأنينة(ط):

الثقة بالنفس واعتدال المزاج مقابل القابلية للاضطراب والتردد وشعور بالإشفاق .

جدول(٩)

نتائج بعد الطمأنينة

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣-٠	ضعيف	٨٤	١٣،٤	٢٠	,١٢	٢٨	١٤،٤	٣٣	١٤،٢	١٥	١١،٨
٦-٤	متوسط	١٧٨	٤٩،٦	٩٢	٥٦،١	٨٦	٤٤،١	١١٥	٤٩،٦	٦٣	٤٩،٦
١٠-٧	عالي	١٣٣	٣٧،٠	٥٢	٣١،٧	٨١	٤١،٥	٨٤	٣٦،٢	٤٩	٣٨،٦
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

من ملاحظة الجدول يتبين ان من اتصف بسمة الثقة واعتدال المزاج بدرجة عالية قد بلغ ٣٧% للكل , كان نسبة الإناث حوالي ٣٢% والذكور ٤٢%, وتوزعت بين العلمية والإنسانية بالنسب :٣٦ و ٣٨ على التوالي . اما من اتصفوا بالاضطراب والتردد فقد كانت نسبهم قليلة إذ تراوحوا بين حوالي أل ١٢% وال ١٤% لكل وللجنسين والاختصاصيين , اما بالنسبة لمن لتصفوا بدرجة متوسطة بهذا البعد فقد قاربت نسبهم ٥٠% بالنسبة للكل والاختصاصيين , واختلفت النسبة بين الإناث والذكور حيث كان نصيب الإناث ٥٦% والذكور ٤٤% .

٦- الميل للسيطرة (س):

فارض للإرادة, صارما, يفرض اهتماماته للشخصية, مقابل طيع, مُراعي, ويسامح

جدول ١٠

نتائج بعد الميل للسيطرة

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمي		الإنساني	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ضعيف	٠-٣	٣٣	٩،٢	٢٠	١٢،٢	١٣	٦،٧	١٧	٧،٣	١٦	١٢،٦
متوسط	٤-٦	١٥٨	٤٤،٠	٩٠	٥٤،٩	٦٨	٣٤،٨	٩٧	٤١،٨	٦١	٤٨،٠
عالي	٧-١٠	١٦٨	٤٦،٨	٥٤	٣٢،٩	١٤	٥٨،٥	١١٨	٥٠،٩	٥٠	٣٩،٤
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

يلاحظ من الجدول أعلاه ان حوالي نصف أفراد العينة الكلي يتسمون بفرض الإرادة بصرامة , ولكن نسبهم اختلفت مابين الإناث والذكور , حيث قاربت نسبة الذكور ٦٠% بينما قاربت نسبة الإناث الثلث تقريبا وهذا ما يشير إليه المقياس الأصلي بارتباط هذا البعد بالجنس ونوع التعليم, وهذا ما أوضحته نتائج الاختصاص أيضا، حيث نرى أنها ارتفعت لدى العلمية إلى النصف وانخفضت لدى الإنسانية إلى ما يقارب ٤٠%, ويشير الجدول إلى ان من يتسمون بالاعتدال والمطيعين , كانت نسبهم قليلة حيث بلغوا ٩١% للكل , زادت لدى الإناث إلى حوالي ١٢% وانخفضت لدى الذكور إلى حوالي ٧% وأما للاختصاص بدت الأقسام الإنسانية ان نسبت مطيعيهم أكثر من العلمية حيث كانت النسبة حوالي ١٣% و٧% على التوالي , اما بالنسبة للمستوى المتوسط في الاتصاف بالبعد فقد بلغت ٤٤% للكل, كانت نسبة الإناث ٥٥% والذكور ٣٥% , وكان نصيب العلمية ٤٢% والإنسانية ٤٨%.

٨- الخجل:

متوتر, تظهر عليه مظاهر الخجل وارتفاع حرارة الجسم والآم جسمية وضعف النشاط العام, مقابل طبيعي غير متصنع وقادر على إقامة علاقات.

جدول (١١)

نتائج بعد الخجل

الدرجات	التقدير	الكلي		الإناث		الذكور		العلمية		الإنسانية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣-٠	ضعيف	١١٧	٣٢،٦	٣٠	١٨،٣	٨٧	٤٤،٦	٨٠	٣٤،٥	٣٦	٢٨،٣
٦-٤	متوسط	١٢٦	٣٥،١	٥٧	٣٤،٨	٦٩	٣٥،٤	٨٠	٣٤،٥	٤٤	٣٤،٧
٧-١	ضعيف	١١٦	٣٢،٣	٧٧	٤٦،٩	٣٩	٢٠،٠	٧٢	٣١،٠	٤٧	٣٧،٠
المجموع		٣٥٩	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٢٣٢	١٠٠	١٢٧	١٠٠

تدل النتائج أعلاه , ان من يتسمون بالخجل حوالي ثلث أفراد العينة الكلي , وسادت سمة الخجل لدى الإناث بنسبة ٤٧% وانحسرت لدى الذكور فبلغت ٢٠%، وتفاوتت النسب قليلا بين التخصصات حيث بلغت ٣١% للعلمية ووصلت إلى ٣٧% للإنسانية , اما المستوى الضعيف الذي يعني ان أفراده طبيعيون وقادرون على بناء علاقات اجتماعية , فقد بلغت نسبهم الثلث بالنسبة لأفراد العينة الكلي , وشكلت نسبة ما يقارب خمس الإناث هذا المستوى وفاق الذكور الإناث في قلة التوتر وقدرتهم على بناء علاقات اجتماعية طبيعة حيث قاربت نسبتهم النصف , وأما بين التخصصات فكان نصيبا العلمية ٣٥% والإنسانية حوالي ٢٨% , اما بالنسبة للمستوى المتوسط فلقد تقاربت النسب حيث تمحورت حول ٣٥%.

الهدف الثاني:إيجاد دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب متغيري الجنس والاختصاص:

أ-فيما يتعلق بمتغير الجنس:

توضح لنا الجداول التالية الفروق بين الذكور والإناث: لأفراد العينة الكلي ثم للإناث والذكور في كل اختصاص.

+ تعني لصالح الإناث

– تعني لصالح الذكور

جدول (١٢)

الفروق بين الإناث والذكور بالنسبة لأفراد العينة الكلي

	الإناث		الذكور			
البعد	س	ع	س	ع	T-test	الدلالة
ص	٩،٣١	١٨،٣٨	٧،٢	١٩،٥٩	٤،٥٧٨	+٠،٠١
ع	٣،١٣	٤،٠٥	٣،٤١	٥،٧١	١،٩٢٨	-٠,٠٥
ك	٦،٣٢	٧،٤٢	٤،٩٤	٩،٠٢	٤،٥٧٨	+٠،٠١
ث	٢،٧٧	١،٦٢	٢،٤٩	١،٩٨	١،٩٨٧	+٠،٠٥
ج	٦،٤٧	٤،٦٢	٦،٨٤	٤،٤٦	١،٦٤٤	
ط	٥،٥٤	٣،٧٦	٦،٠٥	٥،١٤	٢،٣١٨	-٠،٠٥
س	٥،٧١	٣،٣٢	٦،٦٩	٤،٨١	٤،٦٤٣	-٠،٠١
خ	٥،٩٣	٧،٠١	٤،٣١	٦،٥٤	٥،٨٨٤	+٠،٠١

جدول (١٣)

الفروق بين إناث العلوم وذكورها

	الإناث		الذكور			
البعد	س	ع	س	ع	t-test	الدلالة
ص	٨،٠٦	١٨،٧١	٧،٤١	١٩،١٣	٠،٧٩٥	
ع	٢،٦١	٣،٨١	٢،٩٧	٤،٥٣	٠،٩٢٧	
ك	٥٨٩	٨،٣٦	٥،٠٧	٨،٦٢	١،٤٨٨	
ث	٢،٧٥	١،٧٨	٢،٣٨	١،٨٧	١،٣٩٩	
ج	٦،٠٩	٤،١٤	٧،٥٢	٢،٦٣	٤،٢١٧	-٠،٠١
ط	٥،٥٦	٤،١٧	٦،٤٧	٥،٩٣	٠،٨٦٥	
س	٥،٩٦	٣،٤٢	٦،٤٧	٥،٩٣	١،١٢٨	
خ	٥،٨٧	٨،٣٦	٤	٦،٣٣	٣،٦٩٥	+٠،٠١

جدول (١٤)

الفروق بين إناث الهندسة وذكورها

	الإناث		الذكور			
البعد	س	ع	س	ع	t-test	مستوى الدلالة
ص	١٠،٨٢	١٧،٦٥	٦،٥٥	١٨،٤٦	٣،٨٥	+٠،٠١
ع	٣،١٧	٣،٧٨	٣،٣٧	٥،٦٠	٠،٣٧٥	
ك	٦،٢٣	٧،٠٧	٤،٤١٧	٧،٩٧	٢،٥٧٥	+٠،٠١
ث	٢،٩٤	٠،٦٨	٢،٤٨	١،٧٢	١،٩١٥	
ج	٦،٦٧	٤،٣٢	٦،٧٨	٤،٣٢	٠،٤٨٨	
ط	٥،٠٦	٢،٩٣	٦،٠٧	٤،٤٧	٢،١٦٦	
س	٥،٤١	٣،٦٣	٧،٠	٤،٤٠	٣،١١٨	%٠،٠١
خ	٥،٣٥	٥،٦١	٤،٣٨	٦،٧٣	١،٥٣	

جدول (١٥)

الفروق بيت إناث الآداب وذكورها

	الإناث		الذكور			
البعد	س	ع	س	ع	t-test	الدلالة
ص	١٠،٢٥	١٥،٦٥	٨،١٦	٢٠،٩٥	٢،٦٩٧	+٠،٠١
ع	٣،٦٥	٣،٩٢	٣،٨	٦،٧٢	٠،٣٥٠	
ك	٦،٩٧	٦،٣١	٥،٧٤	١٠،٣٤	١،٩٩٣	+٠،٠٥
ث	٢،٧٦	١،٧٣	٢،٦٠	٢،٥٧	٠،٩٣٦	
ج	٦،٧٦	٥،٠٤	٦،٤٠	٥،٥٧	٠،٩٣٦	
ط	٥،٦٢	٣،٥٦	٦،١١	٦،٠٦	١،٢١١	
س	٥،٥٢	٣،١٢	٦،٣٤	٤،٤٩	٢،٣١٢	–٠،٠٥
خ	٦،١٤	٥،٩٨	٤،٤٢	٧،٠٦	٣،٧٤٣	+٠،٠١

يتبين لنا من الجدول أعلاه ,, ان هناك فروقا ,بعضها لصالح الإناث وبعضها لصالح الذكور , وان بعضها ذو دلالة إحصائية وبعضها لم تكن لها دلالة إحصائية , فبالنسبة لبعد

العصبية نجد الفرق جوهري , حيث تتفوق إناث العينة على ذكورها بالنسبة لأفراد العينة الكلي وللهندسة والآداب , اما العلوم فلم تكن هنالك فروق جوهرية , وفي بعد العدوانية كان الفارق جوهريا بالنسبة لأفراد العينة الكلي , ولكنه لم يرق لان يكون ذا دلالة إحصائية لكل قسم على حدة ولقد أشارت القائمة الأصلية إلى ارتباط هذا العد بالجنس , ولكن دراسة فائزة وبدرية لم تظهر فروق دالة بين الإناث والذكور . ويبدو على الإناث الاكتئاب أكثر من الذكور , وفوارق ذات دلالات إحصائية بالنسبة لأفراد العينة الكلي , ويتجلى هذا الاكتئاب لدى إناث الهندسة حيث مستوى الدلالة ٠،٠١ , اما الإناث الآداب فكان بمستوى ٠،٠٥ , وأما إناث العلوم فكاد الفرق يبلغ مستوى الدلالة , وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فائزة وبدرية ولكنها تختلف مع ما قررته القائمة الأصلية من عدم ارتباط هذا البعد بالجنس .

وبدت الإناث أكثر قابلية على الاستثارة من الذكور وذلك لأفراد العينة الكلي , كما حال اكتئابهن , حيث كان الفرق ذا دلالة إحصائية , وبدا الفرق واضحا بين إناث الهندسة وذكورها، إذ كاد ان يكون ذا دلالة إحصائية وهو متفق مع نتيجة فائزة وبدرية (ص١٧٦) , إلا ان القائمة الأصلية تشير إلى عدم الارتباط بالجنس . اما في بعد الاجتماعية , فان الفرق كان كبيرا وذا دلالة إحصائية لصالح ذكور العلوم , وسجل الذكور كذلك تفوقا لصالحهم بالنسبة لأفراد العينة الكلي رغم انه لم يصل إلى مستواه الدلالة الإحصائية , في حين انعكست الآية بالنسبة للآداب حيث ان الفرق كان لصالح الإناث في هذا البعد إلا انه لم يرق إلى ان يكون ذا دلالة إحصائية ، وهذا ما أشارت إليه(أنا انستازي،١٩ ،ص٦٠٨) حيث ذكرت ان دراسة لالبورت وفرنون بينت ان الإناث حصلن على أعلى المتوسطات في كل من الميل الاجتماعي والجمالي, إلا ان ذلك لم تؤيده نتائج ذكور الهندسة وإناثها حيث لم يكن للفرق أية دلالة , وتشير القائمة الأصلية والتي تتفق مع نتيجة فائزة وبدرية , في عدم ارتباط هذا البعد بالجنس . ولو انتقلنا إلى الطمأنينة لوجدنا ان الفرق كان ذا دلالة بالنسبة لأفراد العينة الكلي , ولكنه لم يصل إلى مستوى الدلالة لكل قسم على حدة , وهو ما اتفق مع دراسة فائزة وبدرية . ويبرز الفرق الجوهري لصالح الذكور في بعد الميل للسيطرة . وبمستوى ٠،٠١ بالنسبة لأفراد العينة الكلي و لذكور الهندسة , وبمستوى ٠،٠٥ لذكور الآداب , ورغم ان الفارق بالنسبة لذكور العلوم على إناثها لم يرق إلى مستوى الدلالة إلا ان الفرق كان موجودا لصالحهم , وهذه النتيجة اتفقت مع القائمة الأصلية وما توصلت إليه دراسة فائزة وبدرية وما أشارت إليه (أنا انستازي ١٩٨٤،ص٦٠٨) في ان الدراسات بينت ان الإناث أسهل ردعا من الذكور ، أي لايملن إلى السيطرة . وبقي بعد الخجل الذي سجلت فيه الإناث فرقا جوهريا عن الذكور

وبمستوى دلالة ٠،٠١ وسجلت إناث الهندسة فرقا أيضا إلا انه لم يكن ذا دلالة , وقد اتفقت هذه النتيجة مع القائمة الأصلية التي تشير إلى ارتباط البعد بالجنس , وكذلك مع دراسة فائزة وبدرية حيث كان الفرق لصالح الإناث .

ب – فيما يتعلق بالتخصص: العلمية والإنسانية فالجدول ١٦ يوضح تلك الفروق:

جدول (١٦)

الفروق حسب التخصص

	العلمية		الإنسانية		
البعد	س	ع	س	ع	الدلالة
ص	٧،٦١٥	٢٠،١٩	٩،٣٠	−١٨،٨٨	٣،٥٦٤**
ع	٣،١٦٩	٥،٣٤	٣،٧١	−٥،٠٩٣	٢،١٧٨*
ك	٥،٢٩٠	٩،١٢٩	٦،٣٣	−٨،٢٥٧	٣،٢٤٣**
ث	٢،٦١	١،٨٦٥	٢،٦٩	٢٠٨٧	٠،٥٢٧
ج	٦،٥٠	٤،٥٤٧	٦،٦٢	٥،٣٤٨	٠،٤٦٤
ط	٥،٨٩٢	٤،٧١٤	٥،٨٣	٤،٦٦٣	٠،٢٣٩
س	٦،٤٦٠	٤،٣٩٨	٥،٨٨	+٣،٨٥١	٢،٦١٧**
خ	٤،٨٩	٧،٤١٩	٥،٣٩	٧،١٢٩	١،٦٩٠

– لصالح الإنسانية مستوى الدلالة * ٠،٠٥

+ لصالح العلمية ** ٠،٠١

من الجدول رقم ١٦ يتبين لنا ان الطلبة في الاختصاصات الإنسانية يتفوقون على التخصصات العلمية وبفوارق ذات دلالات إحصائية في الأبعاد الآتية : العصبية , العدوانية والاكتئاب , مع اختلاف في مستوى الدلالة , ولكن القائمة الأصلية لم تشر إلى ارتباط هذه الأبعاد بالتخصصات , وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع دراسة فائزة وبدرية , حيث لم تشر نتائج دراستهما إلى وجود هذه الفوارق تبعا للتخصص , وأما بالنسبة لبعد السيطرة فقد كان الفارق لصالح العلمية ,, وقد أشارت القائمة الأصلية إلى ارتباط هذا البعد بنوع التعليم , وفي بعد الخجل كان الفارق لصالح العلمية إلا انه لم يرق إلى مستوى الدلالة الإحصائية . اما الأبعاد الآتية : القابلية على الاستثارة والاجتماعية والطمأنينة , فلم تكن فروقها جوهرية ولم تقترب حتى من ان تكون ذات دلالات إحصائية , وهو ما يتفق مع القائمة الأصلية ونتيجة دراسة فائزة وبدرية .

جدول (١٧)

بعض المؤشرات الإحصائية لأفراد العينة الكلي (٣٥٩) وللأبعاد الثمانية

	العصبية	العدوانية	الاكتئاب	الاستثارة	الاجتماعية	الطمأنينة	السيطرة	الخجل
الأوساط الحسابية	٨،١٦٤	٣،٢٧٩	٥،٥٧١	٢،٦٢١	٦،٦٧١	٥،٨١٦	٦،٢٤٨	٥،٥
الأخطاء المعيارية	٠،٢٣٧	٠،١١٧٥	٠،١٥٦	٠،٠٧١٦	٠،١١٣	٠،١١٣	٠،١١	٠،١٤٤
الوسيطات	٨	٣	٦	٣	٦	٦	٦	٦
المنوالات	٨	٣	٦	٣	٣	٣	٣	٣
الانحرافات المعيارية	٤،٤٨٣	٢،٢٢٦	٢،٢٢٦	١،٣٥٦	٢،١٣٥	٢،١٣٦	٤،٣٦	٢،٧١٩
التباين	٢٠،٩٨٦	٤،٩٥٦	٤،٩٥٥٧	١،٨٣٩	٤،٥٥٦	٤،٥٥٦	٤،٣٦	٧،٣٩٤
المدى	٢٢	١٠	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث التي عرضت يمكن ان نستنتج ما يلي:

١- ان نسبة قليلة جدا من الطلبة اتصفوا بالعصبية بدرجة عالية كما يشير إليه معنى العصبية في هذا البحث , إلا ان نصفهم سادت لديه العصبية بدرجة متوسطة , كما ان الذين اتصفوا بالعدوانية مثلوا نسبة قليلة من أفراد العينة . في حين اتسم حوالي ثلثهم بسيادة الاتزان وضبط النفس .

٢- إلا ان بعد الاكتئاب قد ساد معظم أفراد العينة وبالمستويين العالي والمتوسط , وكذلك رأينا القابلية على الاستثارة قد سادت حوالي ثلاثة أرباع أفراد العينة بالمستويين العالي والمتوسط , يقابل ذلك ان نسبة عالية منهم أيضا تميزوا بالاجتماعية وبرغبتهم بالاتصال مع الآخرين , كما نلاحظ ان نسبة كبيرة منهم اتصفت أيضا بالطمأنينة .

٣- وأبدى أفراد العينة ميلا للسيطرة وتفوق الذكور على الإناث في هذا البعد .

٤- اتصف حوالي ثلث أفراد العينة بالخجل بدرجة عالية , وبدت نتيجة الإناث متفوقة على الذكور , وبدا ان نصفهن يتميزن بهذا البعد .

٥- كما بينت النتائج , حين المقارنة بين الذكور والإناث , ان هناك فروقا وصل بعضها إلى مستوى الدلالة الإحصائية وبعضها كاد ان يرقى إلى هذا المستوى , بينما بينت

بعض الأبعاد عدم وجود هذه الفروق بين الجنسين , فقد بدت الإناث أكثر عصبية وعدوانية واكتئابا وقابلية على الاستثارة , في حين تفوق الذكور في الميل للسيطرة من الذكور , كذلك بدوا أكثر طمأنينة من الإناث واجتماعية , واظهروا عدوانية أكثر منهم .

٦- كما ان الأقسام الإنسانية بدت أكثر عصبية واكتئابا من العلمية التي أبدت ميلا للسيطرة أكثر من الإنسانية .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فان الباحثتين توصيان بما يلي:

١- بما ان النتائج أبدت ميل أفراد العينة للاكتئاب , والذي يمكن ان يجعل الشخص تحت وطأته يعاني من شعور قوي بالانحطاط النفسي والبدني(لطفي، ٢٠٠١،ص١٠٥) , لذا فانه لابد من إيجاد أماكن لقضاء أوقات فراغ الطلبة وبنفس الوقت تكون مفيدة، كفتح النوادي الرياضية الخاصة لكل من الجنسين للتخلص من اكتئابهم هذا واستثمارا لميولهم لاجتماعية والتي حازتها نسبة عالية منهم بمستوييها العالي والمتوسط كما أظهرت بعد الاجتماعية.

٢- تشجيع الهوايات التي يمكن ان تشغل أوقات الكثير من أوقات فراغ الطلبة كتوفير المكتبات العامة التي تحتوي على المجلات والكتب المتنوعة , أو فتح دورات لهم لتعلم بعض المهارات اليدوية منها وتكون منتجة وممتعة

٣- فتح دورات مكثفة لتعليم مهارات متنوعة كـ:الخياطة الجارة الكهرباء، وخاصة في إجازاتهم الصيفية .

٤- القيام بسفرات علمية وترفيهية للطلبة للتخلص من جو الدراسة الروتيني والممل في أحيان كثيرة.

٥- بث روح التنافس من خلال إقامة المعارض الفنية والعلمية وعرض أعمالهم لتشجيعهم ولاستثمار طاقاتهم فيما هو مفيد للتخلص من المظاهر السلبية التي بدوا إنهم يعانون منها ولو إلى حد ليس بالعالي

٦- إقامة الحفلات الطلابية وتشجيعهم على إلقاء الخطب والأشعار وممارسة الألعاب الشعبية.

٧- تشجيع الأعمال التي تتطلب العمل الجماعي ترسيخا لروح التعاون وتنمية السمات الاجتماعية لديهم

المقترحات

١- القيام ببناء مقاييس لأبعاد هذه القائمة, كل على حدة أو بطارية تضم أبعادا أوسع وبعدد من العبارات أكثر مما في هذه القائمة.

٢- تطبيق قوائم تضم مشكلات متعددة كقائمة موني للمشكلات (بعد تكييفها لبيئاتنا المحلية) للتعرف على حدة المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذكورا وإناث , وعلى مدى شيوع تلك المشكلات .

المراجع

١- احمد سليمان عودة وخليل يوسف الخليلي، ١٩٨٨ : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية , دار الفكر عمان .

٢- احمد عزت راجح، ١٩٨٥: أصول علم النفس, دار المعارف.

٣- ارنوف ويتنج، ١٩٩٢ :مقدمة في علم النفس . ترجمة عادل الأشول , الدار الدولية للنشر والتوزيع .

٤- حامد عبد السلام زهران،١٩٧٣ : الصحة النفسية والعلاج النفسي ,ط٢ عالم الكتب : القاهرة .

٥- عبدالرحمن عيسوي ،١٩٨٧ :علم النفس العام , دار النهضة العربية : بيروت.

٦- عثمان على اميمن , وبدرية على السامرائي ،٢٠٠١ :الاختبار النفسي أسسه ومعالجته الإحصائية , مطابع عصر الجماهير /ليبيا .

٧- ف.ف.يوغسلوفسكي وآخرون، ١٩٩٧: علم النفس العام، ترجمة جوهر سعد , منشورات وزارة الثقافة :دمشق .

٨- فائزة شابا بهنام وبدرية على صالح السامرائي، ١٩٩٨: الخصائص الشخصية السائدة لدى طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية , مجلة العلوم التربوية والنفسية ,ع ٢٩ تموز (يوليو)بغداد .

٩- مصطفى خليل شرقاوي ١٩٨٣ علم الصحة النفسية , دار النهضة العربية بيروت .

١٠- كامل محمد حسين ،١٩٩٨: دراسة مقارنة لأبعاد قائمة بورج للشخصية في كل من البيئتين الألمانية والمصرية, من دراسة فائزة وبدرية, مجلة العلوم التربوية والنفسية , عدد٢٩ تموز بغداد ,ص ص١٤٢-١٨١ .

١١- محمود عاصم ندى الحياني ،١٩٩٠:الإرشاد التربوي والنفسي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل .

١٢- نبيهة السامرائي، ١٩٩٩ :العلوم السلوكية في التطبيقات الإدارية :المكتبة العلمية العالمية : طرابلس .

١٣- لطفي الشربيني ،٢٠٠١: الاكتئاب الأسباب والإعراض والعلاج، دار النهضة العربية: بيروت .